

مدى اسهام وسائل الاعلام الرياضية فى نشر الثقافة البدنية الصحية

دراسة مسحية اجرىة على تلامىذ السنة الثالثة ثانوى مستغانم

جامعة مستغانم

د/مقرانى جمال

جامعة مستغانم

أبورزامة داود

الملخص:

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم الشباب المراهق فى المرحلة الثانوية يوجهون إلى الإعلام الرياضى بمختلف أشكاله مسموع أو مقروء أو مرئى، قصد الحصول على معلومات وأخبار الرياضات التنافسية والاستعراضية أو متابعة أخبار النجوم وهذا نظرا لما يجدونه فى هذه الوسائل وهذا راجع لطابعها التجارى البحث باستثناء بعض الوسائل العمومية مما جعلها تغيب على هذه المواضيع المهمة مثل تزويد الشباب بمواضيع حول اللياقة البدنية والصحية وتخفيزهم على ممارسة الرياضة ذات الأبعاد التربوية الصحية، بما يتماشى الأبعاد الثقافية للمجتمع، وهذه النتائج توحى أن مضمون الإعلام الرياضى يهتم فقط بالمواضيع الإخبارية والترفيهية ويغيب المواضيع العلمية وآخر النتائج والدراسات المفيدة للفرد خاصة فى ظل تنامي ظاهرة الأمراض المزمنة والآفات الاجتماعية، وهنا ننوه بضرورة الاهتمام بهذه المواضيع خاصة بالنسبة للشباب المراهق الذى يتميز بفترة نمو حساسة تجعله يهتم بجسمه كثيرا، ويكمن دور الإعلام فى غرس ثقافة لممارسة الأنشطة الرياضية الصحية التربوية ترفيهية تضمن صحة نفسية جسمية وحتى عقلية للفرد .

المداخلة:

مقدمة:

تؤكد الحقيقة أن الرياضة قديمة قدم الزمان، ف منذ عهد الإنسان البدائى وحتى العصر الحالى والنشاط البدنى يلعب دورا هاما فى حياة الإنسان والشعوب والأمم، وقد اختلفت عبر هذه المسيرة الطويلة دوافع ممارسة الشعوب والمجتمعات للرياضة تبعا لضرورات الحياة والبقاء والعيش اولا، ثم مع مرور السنين اختلفت تبعا لفلسفة الدولة بتعالجها ونظمها، وأصبحت غاية الرياضة تسعى لإثراء شخصية الإنسان من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية. ويلعب الإعلام الذى يعتبر ظاهرة دولية وعلمية أحد المؤسسات الاجتماعية الهامة التى تسعى لنشر الثقافة الرياضية خاصة وأنه مرتبط بالمجتمع، فهو يؤثر ويتأثر بطريقة مباشرة فى النظم الاجتماعية والثقافة السائدة فى المجتمع، وهذا بغرض الاستفادة من اوقات الفراغ والاستمتاع بها، ومن ثم الاستفادة من هذه الأوقات فى ممارسة الرياضة قصد العناية بالجسم للوقاية او العلاج أى الجانب الصحى، وهذا من خلال ما يقدمه الإعلام من وسائل اتصاله المختلفة من رسائل وبرامج وقرات إعلامية.

سيظل الإعلام بمثابة المدرسة العامة التى تواصل عملها فى كل المجالات، بما فيها المجال الرياضى فى مختلف مؤسساته كالأندية ومراكز الشباب والاتحادات الرياضية، باعتباره يمثل كافة أوجه الأنشطة الاتصالية التى تهدف إلى تزويد الجمهور بالحقائق والأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة عن القضايا، والأزمات المختلفة التى يتعرض لها المجال الرياضى فى مؤسساته المختلفة، وكل ما يحتاجه الإنسان من الرياضة، مما يؤدي إلى تحقيق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقى للمادة الإعلامية الرياضية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة، خاصة الذين يبحثون عن علاج لصحتهم من وراء الرياضة من خلال متابعة كل ما له علاقة بالثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة، وبما يساهم فى تنوير الرأي العام وتكوين ثقافة رياضية صحية تجعل كل من يمارس الرياضة يقصد ما يحتاجه من وقاية وعلاج

ويشير (خير الدين عويس، 1989، ص 67) إلى أن الإعلام الرياضى هو تلك العملية التى تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضى، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة رياضية بين افراد المجتمع وتمية الوعي اللرياضى وانه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير فى النمو السلوكى ولقبي للأفراد للمجتمع

وتشير (ريهام أمين حمزة 2007) إلى أن للفكر الإعلامى دوراً بالغ الأهمية فى تكوين الاتجاهات وزيادة الوعي الثقافى فى مختلف المجالات ومنها المجال الرياضى الذى يذكر بالعديد من الموضوعات والمشكلات التى هى فى أمس الحاجة لدراستها وتناولها ضمن البرامج الرياضية بمختلف وسائل الإعلام والاتصال لإعداد أجيال واعية قادرة على تحمل المسؤولية، وتقبل كل تغيير يهدف إلى رفع شأن الرياضة المصرية عاليا.

ومن هنا جاء الإعلام الرياضي الذي لم يعد يلعب مجرد مساهم صغير في عملية التنشئة الاجتماعية بل أصبح عامل مهم ومؤثر في هذه العملية، فقد دخل كل بيت وخاطب النشء والشباب والكبار واقتحم كل ميدان من ميادين الرياضة المختلفة مروراً بالترويج الرياضي وصولاً إلى الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة.

المشكلة:

ان مرحلة المراهقة جزءاً مهماً ورئيسياً من مراحل نمو الانسان وتعتبر هذه الفترة حساسة من ناحية نموه الجسدي والانعطالي والعقلي فهي تحدد سماته الشخصية السوية وهي فئة من فئات المجتمع التي اذا صلحت صلح المجتمع كله غير ان الافات الاجتماعية تعتبر من المشاكل التي تاتر على سلوكه فمشكل الادمان والتدخين والانحرافات السلوكية سببها نقص الوعي وعدم ادراك خطورتها في المحيط الاجتماعي من طرف الاسرة المدرسة والمؤسسات الرياضية والتنظيمات الاجتماعية، لافراد المجتمع في البيئة التي يعيشون فيها ويجب ان يكون دورها ايجابي وفعال لان المراهق يتاثر باعتباره جزءاً من المجتمع خاصة في مجال التربية البدنية والرياضية فالمرهق في هذه المرحلة يهتم بجسمه وبالتغيرات الفسيولوجية وباللياقة البدنية وبما ان الثقافة البدنية تتطلب التربية لبدنية واللياقة الجسمية فهي تعني بصحة الجسم والعقل معا فهي تتعارض مع الممرسات السلبية المنتشرة في اوساط الشباب والمراهقين ومن هنا تظهر اهمية الاعلام الرياضي كوسيلة لنشر ثقافة الصحية من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية وكيفية الاهتمام بالجسم ووقايته من الامراض فالممارسة الرياضية ليست غاية بل وسيلة لاهداف تربوية وصحية واخلاقية وحتى تؤدي هذا الدور لابد من وسيلة جماهيرية كوسائل الاعلام التي تعتبر في حد ذاتها عملية الاتصال بين المرسل (الاعلام) وبين المتلقي (الجمهور) وذلك عن طريق وسيلة اعلامية (مقروءة، مسموعة، مرئية)، وانطلاقاً من اهمية هذه الوسائل الاعلامية جاء التساؤل التالي:

مامدى اسهام وسائل الاعلام الرياضية في نشر الثقافة الرياضية الصحية عند الشباب في مرحلة المراهقة؟

الفرضيات:

اسهام وسائل الاعلام الرياضية في نشر الثقافة الرياضية الصحية عند الشباب في مرحلة المراهقة متوسط

الاهداف:

معرفة مدى مساهمة الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية الصحية عند الشباب في مرحلة المراهقة

اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث كونها تسلط الضوء على دور وسائل الاعلام الرياضية في نشر الثقافة الرياضية الصحية عند الشباب في سن المراهقة نظراً للانعكاسات الايجابية والفعالة لممارسة التربية البدنية والرياضية على الفرد بصفة عامة في فترة المراهقة بصفة خاصة نظراً لما تتميز به هذه المرحلة الحساسة في نموه وتكوين شخصيته، وكون وسائل الاعلام بصفة عامة عليا اقبال كبير من طرف الشباب خاصة الرياضية منها ويتالي اصبحت عبارة عن محطة مهمة تستطيع ان تنشر من خلالها ثقافة بدنية رياضية صحية تضمن نمو سليم ووقلية من عدة افات.

مصطلحات البحث:

تعريف الإعلام:

لغة: كلمة الإعلام مشتقة من العلم، تقول العرب استعلمه الخبر فأعلمه إياه، يعني صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته، فلغويًا يكون معنى الإعلام نقل الخبر، وهو نفس المعنى الذي يطلقه العلماء على عملية الإعلام (احدازن زهير، 2002، ص 13).

اصطلاحاً: يقول الدكتور عبد اللطيف حمزة: "الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة (عاطف عدلي العبد، 1993، ص 14).

التعريف الإجرائي: الإعلام هو نشر الحقائق الثابتة والصحيحة، والمعلومات السليمة الصادقة، والأفكار والآراء، والإسهام في تنوير الرأي العام، وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والقضايا والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة

- الإعلام الرياضي:

يعرفه بعض الكتاب على أنه " تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة، وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي للجمهور قصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي" (محمد الجماحي، 2006، ص 98)

فالإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانات يستطيع أن يحدث التغيير في المعرفة الرياضية لدى الجمهور متى استطاع أن يوظف بعض المتغيرات كشخصية الإنسان، وخبرته في بيئته الرياضية والاجتماعية، وتشكيله الثقافي، ونفوذ قوى الضغط الاجتماعي المضاد في المجتمع، ويوجهها على إيقاع واحد متنغم يجعل تغيير المعرفة الرياضية حسب الاتجاه الذي يريده سواء ضد ما هو قائم ومناهض له، أو مع ما هو قائم وداعم له" (خير الدين عويس، 1989، ص 67)

- الثقافة:

لغة: مصدر الفعل الثلاثي، وتعني الحدق والفتنة والفهم وسرعة التعلم. وتدل على الغلبة والظفر على الآخر والظفر على الآخر بالحدق، وعلى التسوية والتقويم والصلاح (د.ابراهيم ياسين الخطيب، 2006، ص57)

اصطلاحاً: تعرف (دنيا محمد عبد العزيز، 2006، ص121) الثقافة الرياضية بأنها ذلك الكم المتراكم عبر الأزمنة المختلفة من المعلومات الرياضية التي تنتقل من جيل إلى آخر في إطار تنسيق العلاقة التكاملية بين الثقافة الرياضية والإعلام كأداة لتطوير ودعم الإطار المعرفي والمعلوماتي الرياضي لتلبية احتياجات ركب التطور الرياضي.

التعريف الإجرائي: الثقافة هي العملية التي ينتج عنها الوعي بالأمور الرياضية وكذلك الوعي بمجال العمل في المجال الرياضي والتي تخدم المؤسسة وتساعد في تحقيق أهدافها

الثقافة البدنية: هي جزء من الثقافة بمفهومها الشامل وهي تعني خلاصة كل ماتوصل اليه المجتمع من خبرات من اجل الوصول الى نمو بدني سليم لاجزاء المجتمع منذ المراحل السنية الاولى وهذا من اجل رفع المستوى الصحي العام

المراهقة: هي مرحلة من المراحل الاساسية في حياة الانسان واصعبها لكونها تمثل عدة تغيرات عقلية وجسمية ووجدانية وهي انتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد والنضج تمتد حتى العقد الثاني من حياة الفرد اي من سن الثالثة عشر الى السن العشرين تقريبا وبعد ذلك بعام او عامين.

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

إن المواضيع التي تنطرق للإعلام في المجال الرياضي وتأثيراته المختلفة قليلة جدا، وخاصة التي تهتم بالمواضيع ونشر الوعي والثقافات في شتى مجالاتها، وفي إطار حدود البحث وما يمكن الاعتماد عليه هو بعض الدراسات المشابهة، والتي تدرس الموضوع من أحد متغيراته فقط وتمثلت في:

01-دراسة: سخري عقيلة

- عنوان الدراسة: دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة الممارسة البدنية والرياضية عند المراهقين-دراسة وصفية تحليلية في الوسط المدرسي-

- أهداف الدراسة: إبراز دور الإعلام الرياضي في نشر الوعي الثقافي المتعلق بالأنشطة الرياضية ذات البعد التربوي والصحي والأخلاقي والتي تلي حاجات المراهق في مجال الرياضة.

- منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

- عينة الدراسة: كانت حوالي 315 تلميذ وتلميذة من مجتمع مكون من تلاميذ وتلميذات ثانويات ولاية الجزائر بنوعها العام والتقني

- نتائج الدراسة: الإعلام الرياضي لا يؤدي التربوي لنشر الثقافة البدنية والرياضية عند الشباب بسبب طبيعة المحتوى الإعلامي الذي يهتم سوى بالوظائف الترويحية والترفيه مما لا يساعد في خدمة مصالح الحقيقية للشباب والمجتمع.

02- دراسة: عثمان محمود شحاذة

- عنوان الدراسة: دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى

- أهداف الدراسة:

بناء مقياس الثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الرياضية الفضائية.

تعرف دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى.

معرفة الفرق بين الذكور والإناث المشاهدين للقنوات الرياضية في مستوى الثقافة الرياضية.

- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته مع مشكلة البحث المراد دراستها

- عينة الدراسة: اشتملت عينة البحث على (1086) طالب وطالبة من طلبة كليات جامعة ديالى وهم يمثلون نسبة(12%) من مجتمع الأصل والبالغ (9116) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2007/ 2008

- نتائج الدراسة:

فاعلية مقياس الثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الفضائية الرياضية في قياس مستوى الثقافة الرياضية لطلبة الجامعة

إنَّ للقنوات الفضائية الرياضية دورا ايجابيا في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية.

إنَّ مستوى الثقافة الرياضية لدى متابعي القنوات الفضائية الرياضية لكلا الجنسين متساو تقريبا.

3-دراسة: عيسى الهادي

- عنوان الدراسة: البرامج الرياضية التلفزيونية وأثرها على نشر الوعي الرياضي.

- أهداف الدراسة: معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي التلفزيوني في نشر الوعي الرياضي من خلال برامجه في القسم الرياضي.

- منهج الدراسة: استخدم الباحث منهج تحليل محتوى البرامج الرياضية في التلفزيون

- عينة الدراسة: البرامج الرياضية التلفزيونية كلها
- نتائج الدراسة: البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تساعد على تنمية الوعي الرياضي لدى الجمهور المشاهد.
- دراسة: نشوى إمام إمام إبراهيم 4
- عنوان الدراسة: تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على كل من تعديل الاتجاهات والثقافة الرياضية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية
- أهداف الدراسة: التعرف على تأثير الاعلام الرياضي المدرسي على اتجاهات التلميذات المرحلة الإعدادية نحو ممارسة التربية الرياضية وعلى الثقافة الرياضية لهن.
- منهج الدراسة: استخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة بالقياس القبلي والبعدي
- عينة الدراسة: حجم العينة كان حوالي 42 طالبة من مجتمع ممثل في طالبات مدرسة أمير الجيوش الإعدادية للبنات كمرحلة متوسطة بين الصف الأول والصف الثالث في العام الدراسي 2000-2001 وبعدهم 200 طالبة.
- نتائج الدراسة: يؤثر الإعلام الرياضي المدرسي تأثيرا إيجابيا على الثقافة الرياضية وعلى تعديل اتجاهات المرحلة الإعدادية.
- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية نظرا لملائمة لطبيعة المشكلة

مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث تلامي المرحلة النهائية الثانوية لتتويات مدينة مستغانم

أدوات البحث:

تم استخدام الاستمارة الإستبائية التي احتوت على 18 سؤال إضافة إلى المقابلة مع بعض المختصين.

مجالات البحث:

- المجال المكاني: تم إجراء البحث في بعض ثانويات ولاية مستغانم

- المجال الزمني: تم إجراء البحث من 03-12-2012 الى غاية 16-02-2013

- المجال البشري: تمثل في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وبلغ عددهم 170 تلميذ

صدق المحكمين والخبراء:

تستمد الأداة صدقها الظاهري من صدق التحكم لها، وبناء على ذلك تم عرض الأداة في صورتها الأولية على أساتذة محكمين من أهل الاختصاص.

الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في طبع الاستبيان وتوزيعه على التلاميذ قمنا بإجراء استطلاع أولي تمثل في توزيع 10 استمارات للاستبيان لا ينتمون إلى العينة التي اخترناها وذلك لكشف عن مدى فهم التلاميذ للأسئلة الموجهة إليهم.

الوسائل الإحصائية:

*المتوسط الحسابي

*الانحراف المعياري

*اختبار كا²

تحليل ومناقشة النتائج:

سيتم في هذا الفصل عرض فقط ثلاثة جداول متعلقة باهم الاسئلة من ضمن 18 سؤال مثل الاستبيان

السؤال الاول: ماذا تمثل لك وسائل الاعلام الرياضية في حياتك اليومية؟

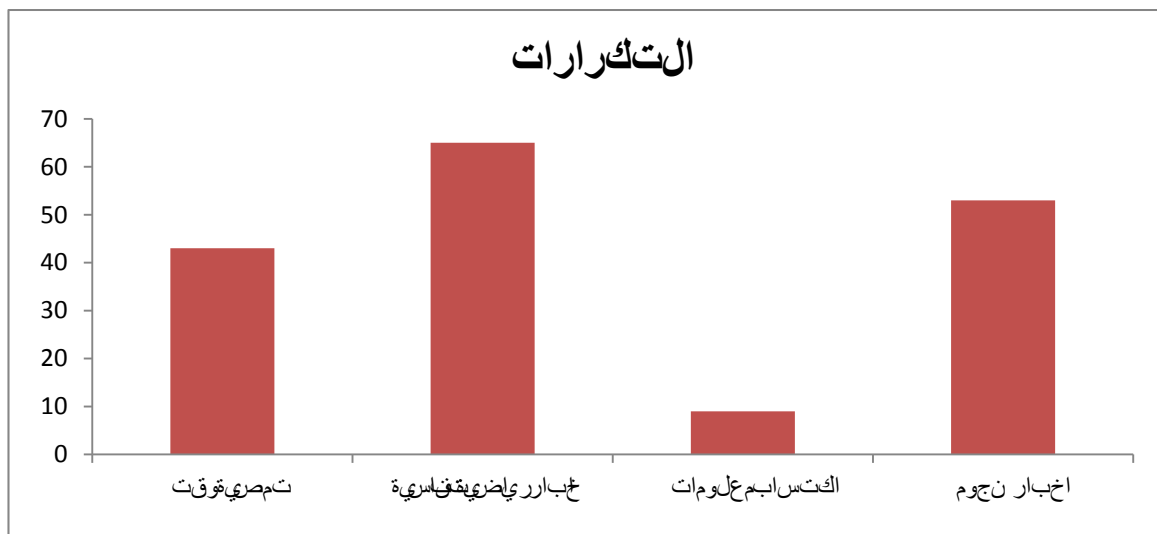
الهدف من السؤال:

من خلال هذا السؤال اردنا التعرف على اهمية الاعلام الرياضي بمختلف وسائله السمعية البصرية والمرئية, عند الشباب المراهق المتمثل في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي, وماذا يمثل له في حياته اليومية ونظرتة اليه من خلال المواضيع المطروحة وتم وضع اربعة اقتراحات اردن من خلالها وضع الاجابات الممكنة على السؤال.

الوسائل الإحصائية الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	ك2 محسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
وسيلة لتمضية الوقت	43	25.3	40.6	7.82	03	0.05	دال إحصائيا
متابعة الاخبار الرياضية	65	38.3					
اكتساب معلومات مفيدة	09	5.5					
متابعة اخبار النجوم ويومياتهم	53	31.2					

الجدول رقم (04): يوضح ماذا يمثل الاعلام الرياضي لك في حياتك اليومية.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) نلاحظ ك2 المحسوبة بلغت 40.6 وهي أكبر ك2 الجدولية التي بلغت 7.82 عند درجة حرية 03 ومستوى دلالة 0.05 وهذا يدل ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات المقترحة حيث يرى 43 من التلاميذ بنسبة 25.3% الاعلام الرياضي هو وسيلة لتمضية الوقت في حين يرى 65 تلميذ بنسبة 38.3% ان الاعلام الرياضي هو وسيلة لمتابعة الاخبار الرياضية التنافسية او التدريبية في حين يرى 09 تلاميذ بنسبة 5.5% أن الاعلام الرياضي هو وسيلة لاكتساب معلومات مفيدة وثمينة بينما يرى 53 تلميذ بنسبة 31.2% ان الاعلام الرياضي هو وسيلة لمتابعة الاخبار الخاصة بالنجوم والاطلاع على حياتهم اليومية، ومن خلال التمعن في هذه النتائج نجد ان 5.5 من العينة يعتقدون ان الاعلام الرياضي بمختلف أشكاله يعمل على إفادتهم وأكسابهم معلومات مهمة ومفيدة في حياتهم اليومية، مما يجعلنا نقف عند هذه النتائج المخيفة التي لا تعمل بشكل ايجابي في تكوين فرد صالح صاحب لياقة بدنية صحية توثق تقيده من بعض الأمراض والآفات الاجتماعية.

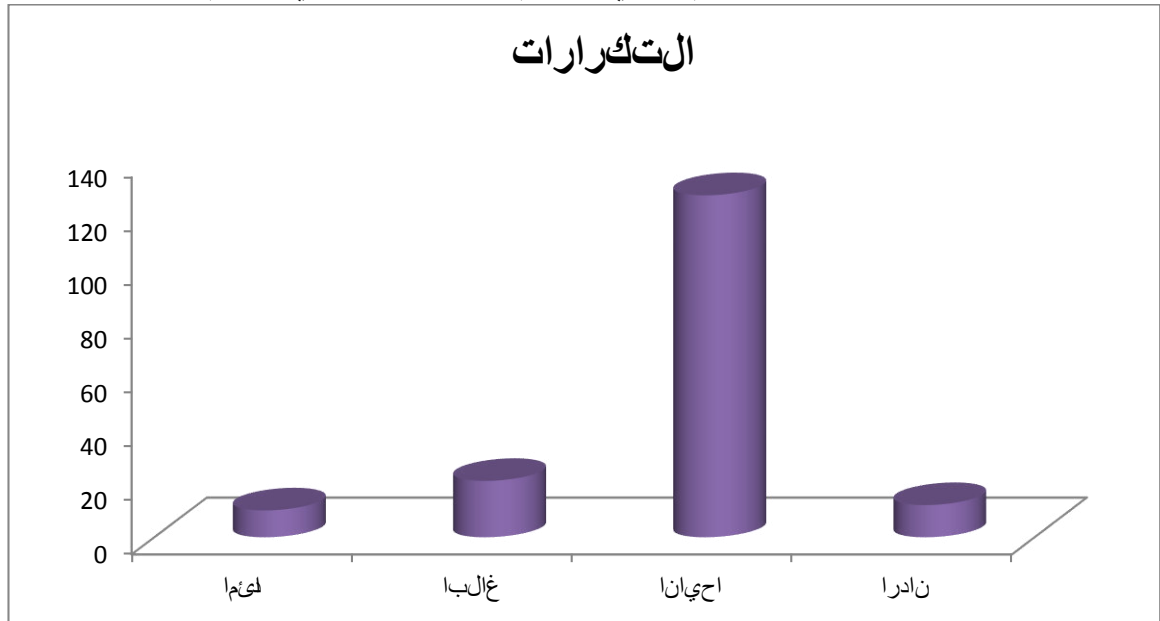


السؤال الثالث: هل يزودك الاعلام الرياضي على طرق واساليب المحافظة على لياقتك الجسمية؟

الهدف من السؤال: من خلال طرح هذا السؤال اردنا التعرف على مدى اهتمام الاعلام الرياضي بمختلف انواعه بالاهتمام بالمواضيع المفيدة للفرد في حياته اليومية، من خلال تزويده بطرق واساليب متنوعة وجديدة تسمح له بالمحافظة على لياقته الجسمية ومن ورائها العقلية والنفسية وحتى الاجتماعية، خاصة في هذه المرحلة السنوية للمراهق التي يهتم بها كثيرا ببنيتها الجسمية ويحاول الاهتمام بها كثيرا.

الوسائل الإحصائية الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	ك2 محسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دال إحصائيا	10	5.9	225.2	7.82	03	0.05	دائما
	21	12.3					غالبا
	127	74.7					أحيانا
	12	07.1					نادرا

جدول رقم (06): يوضح مدى تزويد الإعلام الرياضي بالطرق والأساليب للمحافظة على اللياقة الجسمية من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) نلاحظ 2ك المحسوبة بلغت 225.2 وهي أكبر 2ك الجدولية التي بلغت 7.82 عند درجة حرية 03 ومستوى دلالة 0.05 وهذا يدل ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاجابات المقترحة حيث يعتقد 10 تلاميذ بنسبة 5.9% ان الاعلام الرياضي دائما يزودهم بالطرق والاساليب الممكنة للمحافظة على اللياقة الجسمية بينما يرى 21 تلميذ بنسبة 12.3% ان غالبا يزودهم بالطرق والاساليب الممكنة للمحافظة على اللياقة الجسمية بينما يعتقد 127 تلميذ بنسبة 74.7% ان احيانا ما يزودهم بالطرق والاساليب الممكنة للمحافظة على اللياقة الجسمية بينما يرى 12 تلميذ بنسبة 07.1% ان نادرا ما يزودهم بالطرق والاساليب الممكنة للمحافظة على اللياقة الجسمية، ونلاحظ ان أكبر تكرار كان لصالح الخانة احيانا اي ان نسبة 74.7 من العينة ترى ان الاعلام الرياضي لا يزودهم بالطرق والاساليب التي تساعد على اكتساب او المحافظة على لياقة جسمية.



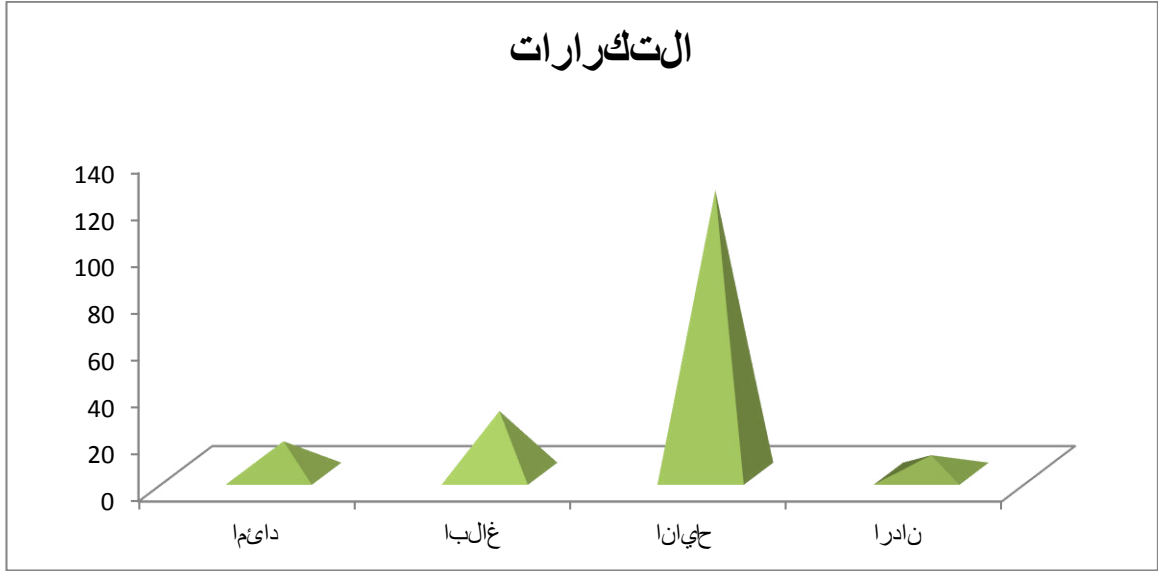
السؤال السادس: هل يكسبك ثقافة بدنية صحية ضد الافات الاجتماعية؟

الهدف من السؤال: نهدف من خلال طرح هذا السؤال التعرف على دور الاعلام الرياضي سواء كان مرئي او سمعي او بصري اكساب وتزويد الشباب المراهق بالثقافة البدنية الصحية التي تقيمهم من بعض الافات الاجتماعية المنتشرة بكثرة في اوساط الشباب المراهق بحيث يتم تحسيسه بهذه المخاطر اولا واكسابه وعي يسمح له بتحليل هذه المخاطر .

الوسائل الإحصائية	التكرارات	النسبة المؤوية %	2ك محسوبة	2ك الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	14	8.3	197.7	7.82	03	0.05	دال إحصائيا
غالبا	27	15.9					
أحيانا	121	71.1					
نادرا	08	4.7					

الجدول رقم (09): يوضح مدى اكساب الاعلام الرياضي ثقافة بدنية صحية ضد الافات الاجتماعية

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) نلاحظ 2ك المحسوبة بلغت 197.7 وهي أكبر 2ك الجدولية التي بلغت 7.82 عند درجة حرية 03 ومستوى دلالة 0.05 وهذا يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات المقترحة، حيث يرى 14 تلميذ بنسبة قدرها 8.3% أن الإعلام الرياضي دائما يزودهم ويكسبهم بثقافة بدنية صحية تحصنهم من المخاطر الآفات الاجتماعية، بينما يرى 27 آخرين بنسبة 15.9% أن الإعلام الرياضي غالبا يزودهم بهذه الثقافة البدنية الصحية بينما يرى 121 آخرين بنسبة 71.1% أن الاعلام الرياضي احيانا فقط يزودهم بمثل هذه المواضيع التي تحتوي على اكسابهم ثقافة بدنية صحية تقيمهم ضد الآفات الاجتماعية، في حين يرى 08 تلميذ بنسبة 4.7% ان الاعلام الرياضي ندرا فقط يزودهم بهذه المعلومات، ومن خلال هذه النتائج نستنتج ان نسبة 71.1 من العنة ترى بان الاعلام الرياضي يزودها احيانا فقط بهذه الثقافة المهمة والفعالة للوقاية من مخاطر الافات مثل التدخين او المخدرات مما يوحي بان الإعلام الرياضي لا يعمل بشكل محوري قصد توعية هذه الشريحة المهمة والأساسية في المجتمع.

**الاستنتاجات:**

- 01- اغلب وسائل الاعلام الرياضية تهتم باخبار المنافسات النجوم.
- 02- تعتبر وسائل الاعلام الرياضية بالنسبة للشباب المراهق مرصد لقضاء اوقات الفراغ او البحث عن اخبار المنافسات والنجوم.
- 03- خلو مضمون وسائل الاعلام الرياضي للمواضيع المفيدة والعلمية.
- 04- الإعلام الرياضي لا يعمل بشكل كافي على نشر ثقافة رياضية صحية .
- 05- وسائل الاعلام الرياضية وسائل تجارية ربحية لا تشجع على ممارسة الانشطة الرياضية التربوي

الخلاصة:

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم الشباب المراهق في المرحلة الثانوية يوجهون إلى الإعلام الرياضي بمختلف أشكاله مسموع أو مقروء أو مرئي، قصد الحصول على معلومات وأخبار الرياضات التنافسية والاستعراضية أو متابعة أخبار النجوم وهذا نظرا لما يجده في هذه الوسائل وهذا راجع لطابعها التجاري البحث باستثناء بعض الوسائل العمومية مما جعلها تغيب على هذه المواضيع المهمة مثل تزويد الشباب بمواضيع حول اللياقة البدنية والصحية وتحفيزهم على ممارسة الرياضة ذات الأبعاد التربوية الصحية، بما يتماشى الأبعاد الثقافية للمجتمع، وهذه النتائج توحي أن مضمون الإعلام الرياضي يهتم فقط بالمواضيع الإخبارية والترفيهية ويغيب المواضيع العلمية وآخر النتائج والدراسات المفيدة للفرد خاصة في ظل تنامي ظاهرة الأمراض المزمنة والآفات الاجتماعية، وهنا نوه بضرورة الاهتمام بهذه المواضيع خاصة بالنسبة للشباب المراهق الذي يتميز بفترة نمو حساسة تجعله يهتم بجسمه كثيرا، ويكمن دور الإعلام في غرس ثقافة لممارسة الأنشطة الرياضية الصحية التربوية ترفيهية تضمن صحة نفسية جسمية وحتى عقلية للفرد

المصادر والمراجع:**الكتب:**

- خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، الجزء الأول، القاهرة، 1998.
- حسن احمد الشافعي: الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية، 2000.
- حسن احمد الشافعي، العلاقات العامة في التربية الرياضية، مطبعة الإشعاع، الإسكندرية، 1999.
- حسن احمد الشافعي : الاتصال في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2005
- مروان عبد المجيد ابراهيم: الرياضة للجميع، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004.
- الحماحي: الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.
- أمين الخولي: الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، الكويت، 1996.
- محمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعارف الجامعية، ط 3، الإسكندرية، مصر، 1986.
- الكتب باللغة الأجنبية:

Hocine mazali : une réflexion sur l'audio visuel, petite écran, N° 7 juillet 1995, Algérie-

Media Sport and Society: Sage Publication USA 1989.:Lawrence A, wener -